109350 ـ الحكمة من تجرد المحرم من ثيابه المعتادة

السؤال

ما الحكمة من تجرد المحرم من المخيط في الحج والعمرة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الحكمة من التجرد من أجل أن يكمل ذل الإنسان لربه عز وجل ظاهراً وباطناً ، لأن كون الإنسان في رداء وإزار ذل ، تجد أغنى الناس الذي يستطيع أن يلبس أفخر اللباس تجده مثل أفقر الناس لكمال الذل ، وأيضاً : من أجل إظهار الوحدة بين المسلمين وأنهم أمة واحدة حتى في اللباس ، ولهذا يطوفون على بناء واحد ، ويقفون في مكان واحد ، ويبيتون في مكان واحد ، ويرمون في موضع واحد .

الفائدة الثالثة : أن الإنسان يتذكر أنه إذا خرج من الدنيا فلن يخرج إلا بمثل هذا ، لن يخرج بفاخر اللباس وإنما سيخرج في كفن ، والله المستعان" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (22/ 136) .